

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا منظومة من منظومات العلامة الفاضل والاستاذ
الكامل الشيخ محمد الحبيب عز الدين القداسي الطرابلسي
نفعنا الله ببركته علومه آمين

﴿ مفتاح الجنة ﴾

رزقه الله رضى الدارين	قل الحبيب نجل عز الدين
القادر الفنى بالاطلاق	الحد للمفرد الخلاق
الحكم العادل في القضاء	العالم المحيط بالاشياء
واختص بالبرة والكمال	حل عن الحدوث والمثال
من شاء لا يسأل عما يفعل	يهدي لمن شاء وعدلا ينفذ
كيلا يكون للعباد حجب	أرسل رسلا بعزوا المحجب
مسلم لا سيما بدر التمام	صلى عليهم ربنا على الدوام
به يفوز صادق في الطاب	وبعد قاللم اجل مكسب
علم به معرفة المعبود	واشرف العلم بلا ترديد
وضابطا مهديا مفيدا	فهاك منه جررها نصيدا
تؤخذ من كلمات الشهادة	عقائدا تهديك للسعادة
محمد رسوله اصطفا	اذ قول لا اله الا الله
بوجه الالتزام في المعاني	مستجمع عقائد الايمان

حين انتهى تقريرنا اليها
دايت في حال يراد التامر
مشابها في حسنه مناخها
وحوله منازل ابوابها
بروم كل فتح منزل له
وقد فتحت منزلي سريعا
ثم دخلنا الكل بالامان
ثم انتهت وعلى ضميري
بانها منذ ازل الجنان
لانها مفتاح جهنم كما اتى
والواقفون دونها اصحابي
وذلك المفتاح كناية على
فهذا عقيدة الحبيب
طلبها جمع من الاخوان
سميتها اخي (مفتاح الجنة)
جعلها الله له ابتغاء
وخص من قرأها بالمفتاح
واوتجى من ناظر اليها
وفاح مسك الحتم في (كه) رجب
عام (اي) فارحه ياذا اللطف
وافضل الصلاة ما فجر بدي
وبات حرصي زائدا عابها
اتي بموضع فسيح قائم
غير العفوة عندنا مناخها
مقائمة ودونها اربابها
بنفسها وما استطاع حله
قدمت فاتحا لهم جميعا
منازل الرحمة والرضوان
القي الهى الفهم في التعبير
تحدثها بكلمة الايمان
في خبر عن النبي ميثا
ومن قرى علي في الكتاب
تعاليمهم توحيد من له العلى
بها ادين لله دوت ريب
استفتحهم بها على نقصاني
بمضى تقول بالرؤية
وحقني بلطفه جزاء
وعم من سعى لها بالنجح
اسدل ذيل ستره عليها
شهر به رحمة ربنا تصب
بعد تلك الشائنة والاف
على النبي ومن هديه اهتدى

وعدها ست وستون انجلي
مستغني عن كل ما سواه
قد اخل تحت الغنى الوجود
كذا المخالفة والغنى العميم
لمحدث كيف ووصف الغنى
وداخل سمع كلام وبصر
عنيت كونه سمعا وبصير
ونفى اغراض له عنها اعتلى
كذا جواز فعل الممكنات
لو اتقت لزمت نقص في الكمال
فهذه عشرة واوهمته
فيستحيل عدم كذا الغنا
فكل شيء خاطر بينالك
كذا افتقار وعمي وصمم
وتحت الافتقار وحدانية
علم حيالة كونه قديرا
والحق ان لا حال عند الاشعري
وهو الذي ارتاحت اليه نفسي
كذا حدوت عالم باسرة
لولم تجب لما رايت الكائنات
كيف وقد شاهدتها عيانا

اذ الاله الحق جل وعلا
مفتقر اليه ما عداه
وقدم بقائه الممدود
لولم تجب لافتقار المولى العظيم
عن كل ما سواه فزت بالني
ولازم لها ثلاثة اخر
ومتكلما حقيقا كن خير
ونقي تأثير بقوة حلا
والترك كالتروية في الجنيات
فيلزم افتقاره وهو محال
ومثلها اضدادها الممتنع
حدوثه وان يكون مثالا
فالله حلي بخلاف ذلك
وبكم وهم كذا تتم
وقدوة ارادة سنية
حيا مريدا عالما خيرا
وغيره ممن بتحقيق دوى
وما ذكرت قبله ذو لبس
ونقي تاثير بطبيع فادرة
فينبغي امتقارها لذى الصفات
وقرها مع عجزها استبانها

فهذا في العدد احدى عشرة
وهي تسدد وجهل ومعات
وجمع ما في الافتقار والغنى
وفي محمد رسول الله
وصدقهم تبايعهم امثاله
كذا اتصاتهم باعراض البشر
والجزم بالاملاك والكتب الملى
لانهم جاء بتصدق الجميع
لولم يكونوا مثل ما قد ذكرا
او (يقلب المنهي طاعة لهم)
لانهم سبحانه صدقهم
في سروحيت وحشنا على
والله لا يامر بالفحشاء بل
اما جواز الوصف بالاعراض
فهذا مع ضدها ست عشر
يصير ما جمع في هذا النظام
قافهم اخي معنى الشهادة العظيم
وكل من يذكرها بادب
يرى لها فوائد لا تحصر
لانها افضل ذكر وردا
من فضله اليهود ما شاهدت في

المنقضية